فى ذكرى مئوية ميلاد الإمام الشهيد حسن البنا

معالم المشروع الحضارى فى فكر الإمام الشهيد حسن البنا

(١٣٢٤-١٣٦٨هـ-١٩٠٦-١٩٤٩م)



دكتور محمد عمارة



دكتور محمد عمارة

معالم المشروع الحضارى فى فكر

الإمام الشهيد حسن البنا

[١٣٢٤ - ١٣٦٨هـ ١٩٠٦ - ١٩٤٩م]

الطبعة الأولى للناشر

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

بطاقة الفهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة
لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

عمارة، محمد.
معالم المشروع الحضاري في فكر الإمام الشهيد حسن البنا (١٣٢٤ - ١٣٦٨هـ، ١٩٠٦ - ١٩٤٩م)/ محمد عمارة. - ط١. - القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠٦.
٨٠ ص؛ ٢٠سم.
تدمك: ٩ ٧٧٥ ٢٦٥ ٩٧٧
١ - الإسلام - تراجم. ٢ - البنا، حسن، ١٩٠٦ - ١٩٤٩.
٣ - العلماء المسلمون. ٤ - الإخوان المسلمون.
أ - العنوان ٩٢٢,١

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/٢٢٢٤٢

الترقيم الدولي I.S.B.N
977 - 265 - 775 - 9



مصر - القاهرة - السيدة زينب ص. ب: ١٦٣٦
١٥١ ش بورسعيد ت: ٢٩٠٠٥٣٢ - فاكس: ٢٩٣١٤٧٥
مكتبة السيدة: ٨ ميدان السيدة زينب ت: ٢٩٠١٩٦١
www.eldaawa.com
email:info@eldaawa.com

[١]

بطاقة حياة

* هو حسن أحمد عبد الرحمن البنا [١٣٢٤- ١٣٦٨هـ ١٩٠٦-١٩٤٩م].

* ولد ونشأ في أسرة ريفية بسيطة، تحترف الزراعة بقرية «المحمودية»، مركز «فوه»، بالقرب من «رشيد» -بمديرية البحيرة- محافظة «كفر الشيخ» حاليًا.

* وكان والده -أحمد- قد سلك -بناء على رغبة والدته- طريق التعليم الديني، بدلا من فلاحة الأرض.. فحفظ القرآن الكريم.. ثم التحق بجامع إبراهيم باشا -بالإسكندرية- فدرس فيه منهاج التعليم الأزهري.. ثم امتهن -لتحصيل العيش- مهنة إصلاح الساعات، في محل الحاج محمد سلطان الذي كان عالمًا صالحًا.. وعضوًا بجمعية «العروة الوثقى» -التي كان جمال الدين الأفغاني [١٢٥٤- ١٣١٤هـ ١٨٣٨- ١٨٩٧م] رئيسًا لها.. والشيخ محمد عبده [١٢٦٥- ١٣٢٣هـ ١٨٤٩- ١٩٠٥م] نائب رئيسها- ولذلك، كان محل إصلاح الساعات هذا -حيث عمل الوالد- ملتقى عدد كبير من العلماء والوجهاء، الذين عايشهم وسمع منهم وتأثر بهم والد حسن البنا..

* وبعد فراغ والده -أحمد- من تحصيل العلم بجامع إبراهيم باشا،

وبعد إتقان الصنعة -إصلاح الساعات- عاد إلى قريته «شمشيرة». فتزوج.. ثم انتقل بزوجه ووالده -عبد الرحمن- إلى مدينة «المحمودية» -بمحافظة البحيرة- مشتغلا بصنعة إصلاح الساعات.. ومواصلا الاشتغال بالعلم، وخاصة علم الحديث النبوي الشريف.. كما عمل مأذونا شرعيا.. ومارس الخطابة في مساجد المحمودية.

* وفي عام انتقال الوالد -أحمد- إلى مدينة المحمودية ولد له ابنه البكر حسن -في يوم الأحد ٢٥ شعبان سنة ١٣٢٤هـ- ١٤ أكتوبر سنة ١٩٠٦م..

* ولأن والده -أحمد- قد استخلص كل مسانيد الحديث النبوي الشريف.. وجميع مذاهب الفقه الإسلامي، فلقد وجه ابنه حسن للدراسة الفقه على المذهب الحنفي.. ووجه أخاه الثاني -عبد الرحمن- للدراسة على المذهب المالكي.. وأخاه الثالث -محمد- للدراسة على المذهب الحنبلي.. وأخاه الرابع -جمال- للدراسة على المذهب الشافعي.. فنشأ حسن البنا في أسرة تحتفي وتعتز بجماع تراث الإسلام..

* ولقد تعلم حسن البنا من والده حرفة إصلاح الساعات، ومارسها.. كما تعلم حرفة تجليد الكتب، ومارسها.. وذلك سيرا على سنة العلماء -التي سلكها والده- في التعيش من الحرف والصنائع، ليكون علمهم مبذولا لوجه الله وخدمة الناس..

* وفي مدينة المحمودية.. وبعد مرحلة التعليم في الكتاتيب، التحق بمدرسة الرشاد الدينية لمدة أربع سنوات -بين الثامنة والثانية عشرة من

عمره- [١٣٣٣هـ ١٩١٥م- ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م].. وكان صاحب هذه المدرسة -الشيخ محمد محمد زهران- على حظ من العلم والثقافة، يصدر مجلة دينية لغوية أدبية اجتماعية اسمها «السعادة»..

● ثم التحق حسن البنا بالمدرسة الإعدادية.. التي بدأ ينشط فيها، فرأس «جمعية الأخلاق الأدبية».. كما التحق -عضوا- بجمعية «منع المحرمات» -السرية- التي كونها مع بعض أقرانه..

● وبعد المدرسة الإعدادية التحق بمدرسة المعلمين بدمنهور.. وفيها انخرط في «الطريقة الحصافية»، وبايع شيخها السيد عبد الوهاب الحصافي -في ٤ رمضان سنة ١٣٤١هـ - ٢ أبريل سنة ١٩٢٣م- وواظب على «حلقة ذكرها».. وكانت هذه الطريقة الصوفية -الحصافية- من أكثر الطرق بعدا عن البدع والخرافات، ومن أقربها إلى الالتزام بالشريعة، والاهتمام بمناهج الإصلاح الخلقي والاجتماعي..

● وأثناء تنقله بين دمنهور والمحمودية لاحظ نشاط الجماعات والإرساليات التنصيرية الأجنبية، التي دخلت مصر في ركاب الاستعمار الإنجليزي، وبدعم من الكنيسة الأمريكية.. والتي «أخذت تبشر بالمسيحية في ظل التطبيب وإيواء الصبية وتعليم التطريز»..

فقام -مع عدد من زملائه- بتأسيس «جمعية الحصافية الخيرية»، وانتخب سكرتيرا لها.. وأخذت هذه الجمعية تمارس الدعوة إلى الأخلاق، ومقاومة المنكرات.. ومحاربة الإرساليات التبشيرية الأجنبية..

❁ وعندما قامت ثورة مصر الكبرى [١٣٣٧هـ ١٩١٩م] زادت من تأجج وعيه الوطني ونضجه السياسي.. فشارك في مظاهرات الثورة - وكانت سنه إبان الثورة بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة.. وعندما قاطع الشعب المصري -أثناء الثورة- لجنة ملنر -الإنجليزية- نظم حسن البنا في ذلك شعرا، جاء فيه:

يا ملنر ارجع ثم سل   وفدا بباريس أقام

وارجع لقومك قل لهم   لا تخدعوهم يا لئام

❁ وإبان تلك الثورة، توفي -بالمنفى- الزعيم الوطني المجاهد محمد بك فريد [١٢٨٤- ١٣٣٨هـ ١٨٦٨- ١٩١٩م] -زعيم الحزب الوطني- فهز نبأ وفاته حسن البنا، فنظم في ذلك قصيدة مطلعها:

أفريد نم بالأمن والإيمان   أفريد لا تجزع على الأوطان

❁ وبعد مرحلة مدرسة المعلمين -بدمنهور- انتقلت الأسرة إلى القاهرة، لتكون بجوار ابنها البكر حسن البنا، ليلتحق بدار العلوم -في العام الدراسي ١٩٢٣م/ ١٩٢٤م.

❁ وفي دار العلوم تتلمذ حسن البنا على عدد من علماء ذلك العصر.. وكان من بين الأساتذة الذين تأثر بهم الشيخ أحمد بدير [١٢٩٥- ١٣٤٧هـ ١٨٧٨- ١٩٢٩م]، الذي كان قد تتلمذ على الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده.

❁ وفي القاهرة -وهو طالب بدار العلوم- عايش الأزمة:

- سقوط الخلافة الإسلامية سنة ١٩٢٤م.

- وصدور عدد من الكتب التي صادمت ثوابت الإسلام.

- كما صدمته عواصف التغريب الفكري والانحلال الخلقي، التي كانت غريبة عن المجتمع المحافظ الذي ألفه وعاشه في الريف، وفي المدن شبه الريفية -المحمودية.. ودمنهور- فلقد وجد «الكثير من مظاهر التحلل والبعد عن الأخلاق الإسلامية في كثير من الأماكن التي لا عهد له بها في الريف المصري.. وظهرت كتب وجرائد ومجلات كل ما فيها يتجمع بهذا التفكير الذي لا هدف له إلا إضعاف أثر أي دين أو القضاء عليه في نفوس الشعب...».

* وإلى جانب الآلام الذاتية التي عاشها من هذا الذي رآه وقرأه بالقاهرة.. أخذ يفكر في مصير الأمة التي أراد الأعداء دفعها إلى هذا المصير.. وبعبارته: «كنت متألمًا أشد الألم، فها أنا أرى الأمة المصرية العزيزة تتأرجح حياتها الاجتماعية بين إسلامها العزيز الغالي، الذي ورثته وحمته وألفته وعاشت به واعتز بها أربعة عشر قرنًا كاملة، وبين هذا الغزو الغربي العنيف المسلح المجهز بكل الأسلحة الماضية الفتاكة من المال والجاه، والمظهر والمتعة والقوة ووسائل الدعاية. وكان يخفف عن نفسي بعض الشيء الإفضاء بهذا الشعور إلى كثير من الأصدقاء الخلصاء من زملائنا الطلاب بدار العلوم والأزهر والمعاهد الأخرى».

* وكانت المكتبة السلفية -لصاحبها العالم المجاهد محب الدين الخطيب [٣-١٣-١٣٨٩هـ ١٨٨٦-١٩٦٩م]- مكان شكواه ومنتدى

محاوراته مع العديد من العلماء والطلاب.. وكذلك كانت دار صحيفة [المنار].. لصاحبها العالم المجاهد الشيخ محمد رشيد رضا [١٢٨٢-١٣٥٤هـ ١٨٦٥- ١٩٣٥م].. والتي كان يفد إليها العديد من تلاميذ الأفغاني ومحمد عبده..

« وعندما كان يهم بمغادرة مقاعد الدراسة بدار العلوم، ويدلف إلى ميادين الحياة العامة، أعلن عن «أمله.. وخطته».. وذلك عندما كتب في امتحان مادة «الإنشاء»، جوابه على سؤال أستاذه أحمد يوسف نجاتي:

- «اشرح أعظم آمالك بعد إتمام دراستك، وبيّن الوسائل التي تعدها لتحقيقها..».

.. فكانت إجابة حسن البنا -في «ورقة الإجابة»- تقول:

«إن أعظم آمالي بعد إتمام حياتي الدراسية أملان:

١- خاص: وهو إسعاد أسرتي وقرابتي،

٢- وعام: وهو أن أكون مرشداً معلماً، إذا قضيت في تعليم الأبناء سحابة النهار، قضيت ليلي في تعليم الآباء هدف دينهم ومنابع سعادتهم.. تارة بالخطابة والمحاورة، وأخرى بالتأليف والكتابة، والثالثة بالتجول والسياحة.

وقد أعددت لتحقيق الأول: معرفة بالجميل،

ولتحقيق الثاني، من الوسائل الخلقية: «الثبات والتضحية»، وهما ألزم للمصلح من ظله، وسر نجاحه كله.. ومن الوسائل العملية: درساً

طويلاً، ما حاول أن تشهد لي به الأوراق الرسمية، ولعرفنا بالذين يعتنقون هذا المبدأ أو يعطفون على أهله، وحسبما تعود الخصوبة على صاحبه، وألف المشقة على نحافته، ونفساً يعطيها لله صفقة رابحة، راجياً منه قبولها، سائله إتمامها..

ذلك عهد بيني وبين ربي، أسجله على نفسي، وأشهد عليه أستاذي في وحدة لا يؤثر فيها إلا الضمير..».

فكان العهد.. والصفقة.. والمبايعة.. التي كانت أربح صفقات القرن الرابع عشر الهجري!..

* لقد تخرج حسن البنا من دار العلوم.. وحصل على دبلومها سنة [١٣٤٦هـ سنة ١٩٢٧م] -ولم يكن قد لم يوسف عامه الواحد والعشرين.. وكان ترتيبه الأول على دفعته.. ولقد رشح للسفر إلى باريس للدراسات العليا.. لكنه تنازل عن حقه في الابتعاث، مفضلاً البقاء بمصر للعمل على تحقيق الأهداف التي حددها لنفسه في هذه الحياة..

* ولقد عين مدرساً بإحدى المدارس الابتدائية بمدينة الإسماعيلية في سبتمبر سنة ١٩٢٧ -ربيع أول سنة ١٣٤٦هـ- وفي الإسماعيلية رأى من «الخطوط» المستفزة» أكثر مما رآه في القاهرة.. رأى نماذج الاحتلال والاستغلال الأجنبي مجسدة أمام سمعه وبصره.. ورأى التغريب الثقافي والاجتماعي يتحدى هوية الأمة وكرامتها!

«فيها المعسكر الإنجليزي في غربها بأسه وسلطانه، يبعث في نفس كل وطني غيور الأسى والأسف، ويدفعه دفعاً إلى مراجعة هذا الاحتلال

مايو سنة ١٩٧٨م

[illegible]

[illegible]

١ - [illegible]

٢ - ومحمد [illegible] السيرة

٣ - ومحمد [illegible]

● وقد رشح نفسه للانتخابات [illegible]

[illegible]

[illegible]

انتخابات سنة ١٩٤٤/١٩٤٥م.

[illegible]

[illegible] وحدثت في [illegible]

[illegible]

[illegible]

تدريس [illegible]

[illegible]

[illegible]

فكرته الجديدة في [illegible]

ديسمبر سنة ١٩٤٨م / صفر ١٣٦٨هـ [illegible]

[illegible]

في [illegible]

[illegible]

[illegible]

روح عند الزحف [illegible] إلى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التدرج

[illegible]

الإصلاحي، وفيه كتب مرتبة من:

١- فقه القرآن الكريم

٢- وفقه يهدي سوى الشريعة [illegible] و [illegible]

٣- [illegible] و [illegible]

وعلم

٤- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في حضرة كبير أو عظيم.

ومحمد عمارة

عن الإسلام الثورة

٢- وعن تحرير مصر؟

٣- وعن استرداد فلسطين

* وإنسان يبحث عن مدلول الإنسانية بين الناس..

عن الإسلام حنيف.

[الأعلام] طبعة ... سنة ١٤١٠هـ ١٩٩٠م

[٢]

التأسيس للصحوة الإسلامية الحديثة

[illegible] الصحوة الإسلامية [illegible]

أو المدونون لهذا المشروع وتلك الحركات!.

[illegible]

والمسلمين!.

[illegible] الإسلامي المعاصر إنما كان [illegible]

سلسلة حلقات هذا الإحياء الإسلامي الحديث، [illegible]

[illegible]

فيلسوف الإسلام وموقظ الشرق جمال [illegible] [١٢٥٤ [illegible]

[illegible]

* بدأ وصار [illegible] بعدة سنوات.

* [illegible]

* [illegible]

[illegible] الإمام محمد عبده: [illegible] [illegible] الكواكبي [١٢٧ [illegible] ١٣٢ [illegible] هـ ١٨٥٤ - ١٩٠٢م]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible] والإسلامي حتى مد الإنعاش حركة جديدة [illegible] عقل شمله من خلال جموده وتعصبه [illegible]

[illegible] الإسلامي في كتب [illegible]

[illegible]

[illegible]
الاستعماري..

[illegible]
الخدمة الإسلامية عند [illegible]

[illegible]
ما يظهرهم بمساعدة [illegible]

[illegible]

ولو كانت همة شرعة [illegible] الأمة [illegible]
[illegible]
دينها، ولا أحد بأحكامه [illegible] في مدينته

[illegible]

[illegible] إليه، وفي رؤياها نور حتى من محنته، فلا [illegible]

[illegible]

ودونت تاريخ الأمة العربية [illegible] وما كانت عليه قبل الإسلام من همجية، حتى [illegible] توحدها، وقوتها، ونور [illegible] حلائبها، وسدد أحكامها، فسادت على العالم [illegible]

[illegible]

[illegible] مدنية [illegible] [illegible] والنفاق، وحاكميها الأعلى هو [illegible] [illegible] لا دخل للإنجيل في شيء [illegible]

[illegible] ص ١٣١، ٩٩، ١٠٣، ١٩٧، ٩٩

ومركز للإسلام [illegible]

الإسلام، لأنه دين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والإصلاح، [illegible]

[illegible]

[illegible] العقيدة الصحيحة، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على فروع [illegible]

[illegible]

١٩٦٥م

[illegible]

موجود [illegible] شرط لوجودها [illegible]

[illegible]

[illegible] (١)

فالأمل في الإصلاح والنهوض [illegible] على الأمة قبل [illegible] والأمراء.

[illegible]

لقد ارتفع صوتي بالدعوة إلى [illegible]

(١) [illegible] ١٩٧٧م

الأول: تحرير الفكر من قيد التقليد، وفهم الدين على [illegible] الأمة

[illegible]

[illegible] على وضعها الله لترد من شططه [illegible]

[illegible]

بعض [illegible] في [illegible]

تحرير [illegible]

* * *

[illegible]

[illegible] الإصلاح [illegible] اللغة العربية، إلى [illegible] في [illegible]

[illegible]

ليس مجرد حق من حقوق الفكر والمفكرين!

---

(1) الأعمال الكاملة [illegible]

وعلى [illegible] ١٣١٦ [illegible] ١٨٩٨م [illegible] ١٣٥٤
١٩٣٥م [illegible]

في [illegible] الإسلامي [illegible]

[illegible]

* * *

[٢]

تصاعد التحدي.. وعموم البلوى

وعقب ذلك، اختير [illegible]

[illegible]

[illegible] [١٨٦١ - ١٩٣٦م]

[illegible]

الإسلامية [illegible] [١٢٨٦ - ١٣٦٤هـ / ١٨٦٩ - ١٩٤٤م] [illegible]

[illegible]

عليه الأمة [illegible] الإسلام

[illegible]

[illegible] ، والأمر [illegible]

[illegible]

[illegible] شعراء أحمد شوقي [١٢٨٥ - ١٣٥١هـ / ١٨٦٨ - ١٩٣٢م] [illegible]

صحت عليك مآذن ومنابر [illegible]

الهند والهة، ومصر حزينة [illegible]

والشام تسأل، والعراق [illegible]

[illegible]

تعلو في الأعناق خير قلادة ... وتنزل في الأعطاف خير ... [illegible]

إعلانه فتضحك على أصابع ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

وما هي إلا أشهر حتى ... أمير الشعراء ... [illegible] ... في ربوع البلاد الإسلامية وعرضها.

[illegible]

يرى معظم ... الشرعي ... وزعم فيه أن الإسلام دين لا دولة، وأن الخلافة الإسلامية كانت ... وعلى مر تاريخها ... ولا علاقة لها بالإسلام!

[illegible]

[illegible] المجلد الأول ... ص ... طبعة دار الكاتب ...

[illegible]

شريف حسين بن علي [illegible] الشريف [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي سنة ١٣٤٤هـ سنة ١٩٢٥م [illegible] حسين [illegible]

[illegible]

[illegible]

حسين [illegible]

[illegible]

[illegible]

وحدث [illegible]

[illegible]

وقد كانت الزلازل السياسية الاستعمارية لها نظائر في تاريخ الإسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أمام هذا التحدي عبر المسلمون تعبيرا عن نهضة العقل، وكذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

○○○

[٤]

الجامعة الإسلامية في طور جديد

[illegible]

[illegible] لتحديات وجودها وهويتها . وكانت صحافة «الإسلام» [illegible] كلمة النصر التي تنادي به [illegible]

[illegible]

في سنة ١٣٤٦هـ سنة ١٩٢٧م بعد [illegible] حكومة [illegible] اجتمع صفوة علماء الإسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خلافة الإسلامية ، وعلى الخلاف الذي وصلت إليه الأمة . ثم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والأدوية [illegible] في علاج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجماهير، كما تجسد في [جماعة الإخوان المسلمين]

[illegible]

[illegible] ولا لأصالة الكتابة [illegible] في السياق التاريخي لحركة الإحياء

الإسلامي الحديث [illegible]

الإسلامية [illegible]

[٥]

من معالم التجديد في مشروعه الحضاري

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مشروع [illegible] وعلى سبيل المثال:

١- التغيير في المؤسسات الدينية التقليدية:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ،

[illegible]

عمله المؤسسات التقليدية في التعليم الديني [illegible] تقدم الإخوان،

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢- الجمع بين النظر العقلي والنظر الشرعي :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التعبير عن مجالات البحث [illegible]

---

(١) المصدر السابق [illegible] ص ٢٧١

(٢) المصدر [illegible]

(٣) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الناس»(١)

(١) [illegible]

[illegible] المنهج الإسلامي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المنهج الإسلامي الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

يريد الله بكم اليسر

ولا يريد بكم العسر

[illegible]

وننفعل مع إبداعاتهم، يقول الأستاذ البنا

«في طبيعة الإسلام [illegible] العصور والأمم، وتتسع لكل الأغراض [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا يمنع [illegible]

نقل كل ما هو نافع ومفيد عن [illegible] وبطبقه وفق قواعد [illegible] ونظام حياتنا وحاجات شعبنا»[2]

* * *

4- إسلامية النظام النيابي الدستوري

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تجربة الديمقراطيات الغربية فقال:

[illegible]

[illegible]

[illegible][3]

---

(1) المصدر السابق، [illegible] ص 155

(2) المصدر السابق، [illegible] ص 121، 122

(3) المصدر السابق، [illegible] ص 8

[illegible]

* وعيه للشورى واستمداد السلطة من الأمة

[illegible]

* وبيان حدود كل سلطة من السلطات.

[illegible]

[illegible] ١٧٢، ١٧٣.

[illegible] الإسلامية

[illegible]

[illegible]

[illegible] مشكل [illegible]

٦ المستنيرين لتحدي الخصوم [illegible] التراث الفكري

ومن جهة أخرى [illegible] وسعر "التجديد [illegible]"

[illegible] إلى التجديد، وحدد في

[illegible]

[illegible]

[illegible] التراث والتاريخ، [illegible]

[illegible] والمجالات البشرية [illegible]

[illegible] الإسلامي في العودة إلى [illegible]

[illegible]

الإبداع الفكري [illegible] فهو [illegible] الفكر الإسلامي، و[illegible]

الحضاري، وتجارب التاريخ، هي كنوز [illegible]

لكن دون [illegible] ولا [illegible] إلزام، فالتجديد هو عودة [illegible]

[illegible]

الواقع المعيشي [illegible]

[illegible] منهج

تجديدي يقول الأستاذ [illegible] الإسلامية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الإسلامية، [illegible]

(١) المصدر السابق، [illegible] في طور جديد، ص ١٢٢

[illegible]

[illegible]

يبقى معه، و الإسلام [illegible] (١)

[illegible]

---

(١) المصدر السابق، [illegible] ص ١٥٤.

(٢) [illegible] محمد [illegible] ج٢ ص٣١٨

وبهذا المنهج تتحول [illegible] [illegible]

كما [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في [illegible] [illegible]

مقدمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الإسلامية في تاريخ الإسلام

* * *

٨- الاستقلال [illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible] عند [illegible] الاستقلال [illegible] الذي [illegible]

الآن الإسلام لا يرضى من أبنائه [illegible] عن السيادة و[illegible] الجهد [illegible]

---

(١) مجموعة [illegible]

(٢) تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible] والدولة والأفراد(١) [illegible]

[illegible]

[illegible] ثم [illegible]

[illegible]

[الأعراف: ٤٣](٣)

[illegible]

[illegible]

[illegible] و [illegible] وحدوده و حكمه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في [illegible]

[illegible] الإسلام [illegible] الأمم عن طريق [illegible]

[illegible]

[illegible] كل [illegible] في [illegible]

[illegible]

عظمة الإسلام [illegible]

و[illegible] الأحوال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الإسلام

[illegible]

[illegible] الأحوال [illegible]

[illegible]

[illegible] كما [illegible]

[illegible] فالله [illegible]

[illegible] (الأحزاب: ١٠) والتي [illegible] أحمد [illegible]"

[illegible]

... الإسلامي العام

... رأس منهجهم، وهم، مع هذا، مستعدون ...

للتمهيدات التي لابد منها ...

الإسلامية ...

٣- يلي ذلك تكوين عصبة الأمم الإسلامية

الوحدات بعد الاعتبار، ولكن كلا منها تشد [illegible] الأخرى، وتحتو [illegible]

منها[٢]. لقد وق [illegible]

[illegible][٣]

[illegible] أن يتحدوا من [illegible] بالقومية خدمة لأي [illegible]

مسلمة، تقتضي الإسلام، [illegible]

مسلمين في كشف الأجر [illegible]

[illegible]

والحر عليه [illegible] (٢)

هكذا صنع [illegible] في هذه [illegible]

لأسلوب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تعارض بين هذه الوحدات [illegible] الأعمار.

* * *

وقد تمكنت [illegible] لا إله إلا الله محمد رسول الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أو غيره على وجه لا تحتمله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوية فاحشة [illegible] في كثير من [illegible]

[illegible]

[illegible]

فهو شيء أخبر به الإسلام ومن متصل بالإسلام

---

(١) [illegible]

والمعركة قائمة بينه وبين الشيو [illegible]

[illegible]

[illegible] الإسلام الذي تبناه الأستاذ البنا.

* * *

[illegible] في العدل الاجتماعي، فقه الواقع، وبرنامج الإصلاح

[illegible]

[illegible] المعاصر والمعيش.

---

(١) [illegible]

[٩ -١٣ - ١٣٤٢هـ ١٨٩٢- ١٩٢٣م] يحيى ميشون

* يا مصر خيرك ... إيه غيرك طلع برّة *

فهذه قناة السويس عنة الداء وأصل البلاء،

... في ... المكتب العام لإدارة شركة ...

بحير وضه، دلبر، والأجنبي معتز ما يمتصه من موارد رزقه

كان هذا الشعر عداء [illegible]

[illegible]

وشروط [illegible]

[illegible] ث مع الشعر، يدعو لقوى مدى بقلم

الوطن العربي

[illegible]

لأن أن تجهر قوته وحده في [illegible]

---

(١) المصدر نفسه

(٢) المصدر نفسه

(٣) المصدر نفسه [illegible] موسوعة الفقه الإسلامي ص ٢٣١

وكذلك حسب كل بلد من بلدان العالم الإسلامي (١).

[illegible]

ب- واستقلال البلد عن قبضة الاستعمار.

[illegible]

[illegible] حسب كلما أمكن ذلك.

[illegible]

[illegible] ولا يصبح جمهور الوطن [illegible]

ولا تصادر الوطن منها إلا [illegible]

[illegible]

---

(١) المصدر السابق [illegible] ص ١٤١

(٢) المصدر السابق [illegible] تحت راية القرآن ص [illegible]

[illegible] من الكماليات والاكتفاء بالضروريات [illegible]
في ذلك قدوة [illegible]

و- ويجب تكريس [illegible] الإسلام [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] الإسلامية [illegible]

[illegible] في [illegible] الإسلامي[2]

[illegible]

[illegible] في وجود الثراء [illegible] والفقر [illegible]
[illegible] مختلف [illegible] على الثراء الفاحش والفقر المدقع.

ح- [illegible] الزكاة [illegible] الاجتماعية على [illegible]

(1) المصدر السابق [illegible] في [illegible] الإسلامي [illegible] ص ٢٣١ [illegible]

(2) المصدر السابق [illegible] ص ٢٧٩

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأعداء)[2]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ص ٢٣١، ٢٣٣، ٢٤٢.

[illegible] ص ١٩٣

[illegible] ص ٢٤٣

[illegible]

لأجنبي أو الذي يمارسه «المسلمون الوطنيون»

١٢- سنة التدرج في الإصلاح:

[illegible]

ولتكشف عن معالم الإصلاح و [illegible]

هو الأخرى بالتدريج

[illegible]

[illegible]

الموضوع

[illegible]

حقيقي وليس مجرد [illegible] والانقلابات [illegible]

[illegible]

[illegible]

في [illegible] دون التأسيس لمقومات [illegible]

المرحلة التي تقتضي [illegible]

[illegible]

جديدة [illegible] مؤسساتها

والإصلاح [illegible]

وتكوين جيل [illegible] على حمل الرسالة الإصلاحية [illegible]

[illegible]

[illegible]

داخلية وخارجية [illegible] على أن هذا هو منهج الإصلاح في

الإصلاح.

١٢- الصوم.. والثورة

[illegible]

وعندئذ تكون مكرهة على رد العدوان مثله"

ومن طبيعة هذه الطاقة الصحية [illegible]

[illegible] القادر على [illegible]

"يتساءل كثير من الناس: هل في عمر الإنسان [illegible]
بقوة في تحقيق أغراضهم والوصول إلى غاياتهم؟"

[illegible] مرحلة من مراحل النمو [illegible]

و[illegible]

و[illegible] مظاهر القوة

إن الإخوان [illegible] حيث لا [illegible] وحسب

يثقون أنهم قد استحكموا على الإيمان والوحدة

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] (٢)

[illegible]

***

[illegible] في الإصلاح [illegible]

الإصلاح [illegible]

[illegible]

* الإصلاح [illegible]

* وتحرير [illegible] الإسلامي

[illegible]

❁ وقفة [illegible] الصلاة

❁ [illegible] في كامل شريعة الإسلام

[illegible]

المصادر والمراجع

- د. إبراهيم البيومي غانم: [الفكر السياسي للإمام حسن البنا] طبعة القاهرة- دار التوزيع والنشر الإسلامية، سنة ١٤١٢هـ سنة ١٩٩٢م.
- الأفغاني -جمال الدين-: [الأعمال الكاملة] دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة. طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨م وطبعة بيروت سنة ١٩٧٩م.
- حسن البنا: [مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا] طبعة القاهرة- دار الشهاب- بدون تاريخ.

  [مذكرات الدعوة والداعية] طبعة القاهرة- دار الشهاب- بدون تاريخ.
- الزركلي- خير الدين-: [الأعلام] طبعة بيروت- الثالثة-.
- محمد عبده: [الأعمال الكاملة] دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة، طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م وطبعة القاهرة سنة ١٩٩٣م.
- محمد عبد الجواد: [تقويم دار العلوم] المجلد الأول، طبعة القاهرة سنة ١٤١٠هـ سنة ١٩٩٠م.
- د. محمد عمارة: [الصحوة الإسلامية والتحدي الحضاري] طبعة القاهرة- دار الشروق سنة ١٩٩١م.

  [الثوابت والمتغيرات في اليقظة الإسلامية الحديثة] طبعة القاهرة- دار نهضة مصر سنة ١٩٩٧.

الفهرس



هذا الكتاب

عن معالم المشروع الحضاري الإسلامي في فكر الإمام الشهيد حسن البنا، والذي بدأ على يد الإمام جمال الدين الأفغاني، حركة تجديد واجتهاد وإحياء تستهدف تحرير العقل المسلم من أغلال الجمود والتقليد، ليتمكن من مواجهة التحدي الحضاري الغربي، الذي اقتحم حياتنا الفكرية وواقعنا الإسلامي.

ثم واصل الشيخ محمد عبده على هذا الطريق، بإلحاح على تزكية شعار الإصلاح بالإسلام.

ثم كانت مدرسة المنار التي قادها الشيخ محمد رشيد رضا، الذي وضع الأسس والمعالم للمشروع الحضاري الإسلامي.

ثم حدثت هذه الأحداث الدامية التي هزت كيان الأمة في ذلك الوقت، وزلزلت وجدان الإسلاميين، فاستفزتهم للمقاومة، فكانت اللحظة التاريخية التي مثلت التطور النوعي لإنجاز الإمام الشهيد حسن البنا في سياق تطور المشروع الإسلامي للنهضة الحضارية، وتجديد دين الإسلام.

وتلك هي بصمة الإمام الشهيد حسن البنا المتميزة في ظاهرة الصحوة الإسلامية المعاصرة.

نسأل الله أن ينفع به أبناء أمتنا الإسلامية

وهو الهادي، والموفق إلى صراطه المستقيم

الناشر

